

إدارة الأزمات في الرياضة: استراتيجيات التعامل مع الشائعات
الرياضية وتأثيرها على سمعة الأندية

إعداد الطالب/

غيداء صالح الأسمرى

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

تعتبر إدارة الأزمات في الرياضة من الموضوعات الحيوية التي تكتسب أهمية متزايدة في ظل التطورات السريعة التي يشهدها هذا القطاع. تواجه الأندية الرياضية العديد من التحديات، من بينها الشائعات التي يمكن أن تؤثر سلباً على سمعتها وعلاقتها بجماهيرها ورعاتها. في عصر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، تنتشر الشائعات بسرعة غير مسبوقة، مما يجعل الأندية عرضة لمواقف حرجية تتطلب استجابة سريعة وفعالة.

تشكل الشائعات الرياضية، سواء كانت تتعلق باللاعبين، المدربين، أو الأحداث الداخلية للأندية، تهديداً حقيقياً لسمعة الأندية، وقد تؤدي إلى فقدان الثقة من قبل الجماهير والمستثمرين. لذلك، يصبح من الضروري أن تمتلك الأندية استراتيجيات فعالة لإدارة الأزمات، تتضمن كيفية التعرف على الشائعات، وتقييم تأثيرها، والتواصل بشكل فعال مع الجمهور .

مشكلة الدراسة:

تأثير الشائعات الرياضية على سمعة الأندية وكيفية التعامل معها بفعالية. تتجلى هذه المشكلة في زيادة انتشار الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها المباشر على استقرار الأندية وولاء الجماهير.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذا البحث في عدة جوانب رئيسية تتعلق بإدارة الأزمات في المجال الرياضي، وخاصة في سياق الشائعات وتأثيرها على سمعة الأندية. ومن أبرز هذه الجوانب:

١. تسليط الضوء على التحديات المعاصرة: يوفر البحث فهماً عميقاً للتحديات التي تواجه الأندية الرياضية في عصر المعلومات السريعة ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث يمكن أن تنتشر الشائعات بسرعة وتؤثر سلباً على سمعة الأندية.
٢. تعزيز استراتيجيات إدارة الأزمات: من خلال تحليل الاستراتيجيات الفعالة في التعامل مع الشائعات، يمكن أن يسهم البحث في تطوير نماذج جديدة لإدارة الأزمات، مما يعزز قدرة الأندية على التعامل مع الأزمات المستقبلية بفعالية أكبر.
٣. تحسين سمعة الأندية: يساعد البحث الأندية الرياضية على فهم كيفية تأثير الشائعات على سمعتها، مما يمكنها من اتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على سمعتها وتعزيز ولاء الجماهير.
٤. توفير معلومات قيمة للمعنيين: يقدم البحث معلومات قيمة لإدارة الأندية، والمدربين، واللاعبين، والجهات الراعية، حول كيفية إدارة الشائعات والتواصل مع الجمهور بشكل فعال.

٥. دعم البحث الأكاديمي: يساهم البحث في إثراء الأدبيات العلمية في مجال الرياضة وإدارة الأزمات، مما يفتح المجال

أمام دراسات مستقبلية تتناول تأثير الشائعات في مجالات أخرى.

٦. تعزيز الوعي العام: يزيد البحث من وعي الجماهير والمجتمع الرياضي بأهمية المعلومات الدقيقة والتواصل

المفتوح، مما يساهم في تقليل انتشار الشائعات وزيادة الثقة بين الأندية وجماهيرها.

٧. تطبيقات عملية: يوفر البحث توصيات عملية يمكن تطبيقها من قبل الأندية لتعزيز استراتيجيات الاتصال وإدارة

الأزمات، مما يساهم في تحسين الأداء العام للأندية في بيئة تنافسية.

بناءً على هذه النقاط، فإن أهمية البحث تتجاوز نطاق الأكاديميا، لتصل إلى التطبيق العملي في عالم الرياضة، مما يساهم في

تحسين استجابة الأندية للأزمات وتعزيز استقرارها ونجاحها على المدى الطويل.

تساؤلات الدراسة

١. هل تؤثر الشائعات الرياضية سلباً على سمعة الأندية؟
٢. ما هي الاستراتيجيات الأكثر فعالية التي تستخدمها الأندية للتعامل مع الشائعات الرياضية؟
٣. كيف تتفاعل الجماهير مع الشائعات الرياضية، وما تأثير ذلك على ولائهم للنادي؟
٤. ما هي العوامل التي تؤثر على فعالية استراتيجيات إدارة الأزمات في الأندية الرياضية؟
٥. كيف يمكن تحسين استراتيجيات التواصل في الأندية للحد من تأثير الشائعات؟

فروض الدراسة:

١. فرض تأثير الشائعات: هناك تأثير سلبي ملحوظ للشائعات الرياضية على سمعة الأندية، مما يؤدي إلى فقدان الثقة من قبل الجماهير والمستثمرين.
٢. فرض فعالية الاستراتيجية: تعتمد الأندية على استراتيجية محددة لإدارة الأزمات، وأن هذه الاستراتيجية تختلف في فعاليتها في التعامل مع الشائعات الرياضية.
٣. فرض التفاعل الجماهيري: تتفاعل الجماهير بشكل مختلف مع الشائعات الرياضية، وهذا التفاعل يؤثر على مستوى ولائها للنادي.
٤. فرض العوامل المؤثرة: هناك عوامل معينة تؤثر على فعالية استراتيجية إدارة الأزمات في الأندية الرياضية، مثل حجم النادي، نوع الشائعة، ووسائل التواصل المستخدمة.
٥. فرض تحسين التواصل: تحسين استراتيجية التواصل في الأندية يمكن أن يساهم في تقليل تأثير الشائعات على سمعة النادي وزيادة ولاء الجماهير.
٦. فرض الشفافية: الأندية التي تتبنى مبدأ الشفافية في تواصلها مع الجمهور تكون أكثر قدرة على تقليل انتشار الشائعات وتأثيرها السلبي.
٧. فرض دراسة الحالات: تحليل الحالات العملية لأندية تعرضت لشائعات سيساهم في تقديم رؤى واضحة حول كيفية التعامل الفعال مع الأزمات.

الدراسات السابقة:

رسالة ماجستير بعنوان "دور الاعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم من وجهة نظر

المدرّبين"

مقدمة الدراسة :

تتناول هذه الدراسة دور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية التي يواجهها : الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم، وايضاً مع التركيز بشكل خاص على وجهة نظر المدرّبين. ونظراً للتحديات العديدة التي يواجهها الاتحاد، مثل: الشائعات والضغط الإعلامي والظهور غير المتوقع

اهم أهداف الدراسة:

١. تحليل دور الإعلام الرياضي :دراسة كيفية مساهمة الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات في كرة القدم العراقية.
٢. تقييم استجابة المدرّب :فهم كيف يرى المدرّب تأثير الإعلام على القرارات الإدارية خلال الأزمات.
٣. تقديم المشورة : تقديم مقترحات لتحسين الاستراتيجيات الإعلامية في إدارة الأزمات الرياضية.

ماهي منهجية البحث؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع مجموعة من المدربين في الأندية العراقية. تم تحليل النتائج لتقييم دور الإعلام في الأزمات.

ماهي اهم النتائج المتوقعة ؟

١. أهمية الإعلام: أظهرت النتائج أن الإعلام يلعب دوراً حيوياً في تشكيل الرأي العام حول الأزمات، ويمكن أن يساهم في توجيه الأحداث بشكل إيجابي أو سلبي.
٢. تأثير الشائعات: ناقشت الدراسة كيف يمكن أن تؤدي الشائعات الإعلامية إلى تفاقم الأزمات، مما يستدعي استجابة سريعة وفعالة من قبل المدربين والإدارة.
٣. التواصل الفعال: أكدت النتائج على ضرورة وجود استراتيجيات تواصل فعالة بين الأندية ووسائل الإعلام لتقليل تأثير الأزمات.

ماهي اهم التوصيات؟

١. تطوير استراتيجيات الإعلام: توصي الدراسة الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بتطوير استراتيجيات إعلامية

واضحة للتعامل مع الأزمات.

٢. تدريب المدربين: ضرورة تدريب المدربين على كيفية التعامل مع الإعلام خلال الأزمات لتقليل تأثيرها السلبي.

٣. تعزيز الشفافية: تشجيع الأندية على تحسين مستوى الشفافية في المعلومات المقدمة للجماهير ووسائل الإعلام.

الخاتمة:

• تسلط هذه الرسالة الضوء على أهمية الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية، وتقدم رؤى قيمة حول كيفية

تحسين التعامل مع الأزمات في كرة القدم العراقية من وجهة نظر المدربين. تُعد النتائج والتوصيات بمثابة إطار

عمل يمكن أن يساهم في تعزيز فعالية الإعلام في دعم الأندية في الأوقات الصعبة

المنطلقات النظرية للدراسة:

١. نظرية إدارة الأزمات:

- تُعد هذه النظرية الإطار الأساسي للدراسة، حيث تركز على كيفية تعامل المؤسسات مع الأحداث غير المتوقعة التي تهدد استقرارها وسمعتها.
- تُسلط النظرية الضوء على مراحل إدارة الأزمات، والتي تشمل :
 - الاستعداد والوقاية.
 - الاستجابة الفورية.
 - التعافي والتعلم.
- تؤكد النظرية على أهمية التواصل الفعال والشفافية في إدارة الأزمات.

٢. نظرية الاتصال الجماهيري:

- تُساعد هذه النظرية في فهم كيفية تأثير وسائل الإعلام الرياضي على الرأي العام وتشكيل التصورات حول الأزمات الرياضية.
- تُركز النظرية على دور وسائل الإعلام في نقل المعلومات وتحليلها وتفسيرها، وكيفية تأثير ذلك على سلوك الأفراد والمؤسسات.
- تُساعد في تحليل كيفية استخدام الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لوسائل الإعلام في التواصل مع الجمهور والمدربين خلال الأزمات.

٣. نظرية الرأي العام:

- تُساعد هذه النظرية في فهم كيفية تشكل الرأي العام حول الأزمات الرياضية، وكيفية تأثير وسائل الإعلام على هذا الرأي.
- تُركز النظرية على دور المدربين كشخصيات مؤثرة في الرأي العام، وكيفية تفاعلهم مع وسائل الإعلام وتأثيرهم على تصورات الجمهور.
- تُساعد في تحليل كيفية تأثير الشائعات والأخبار الكاذبة على الرأي العام وتفاقم الأزمات.

٤. نظرية العلاقات العامة:

- تُساعد هذه النظرية في فهم كيفية بناء العلاقات الإيجابية بين الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ووسائل الإعلام والجمهور.
 - تُركز النظرية على أهمية التواصل الفعال والشفافية في بناء الثقة والمصداقية.
 - تُساعد في تحليل كيفية استخدام الاتحاد لاستراتيجيات العلاقات العامة في إدارة الأزمات والتواصل مع المدربين.
- ### ٥. نظرية تحليل الخطاب:

- تُساعد هذه النظرية في تحليل كيفية استخدام وسائل الإعلام الرياضي للغة والصورة في نقل المعلومات وتشكيل التصورات حول الأزمات الرياضية.
- تُركز النظرية على تحليل كيفية استخدام المدربين للغة في التواصل مع وسائل الإعلام والتعبير عن وجهات نظرهم.
- تُساعد في فهم كيفية تأثير الخطاب الإعلامي على تصورات المدربين والجمهور حول الأزمات الرياضية.

المنهجية وطرق البحث:

الطريقة المستخدمة هي: المنهج الوصفي التحليلي

أولاً: جمع البيانات: يتم جمع البيانات الكمية والنوعية من خلال الاستبيانات والمقابلات.

ثانياً: تحليل البيانات: تتم معالجة البيانات بطرق تحليلية للتعرف على أنماط واتجاهات النادي للشائعات.

أدوات الدراسة:

تشمل أدوات البحث ما يلي:

1- الاستبيانات

2- مقابلة

3- استطلاعات الرأي:

استطلاعات الرأي لفهم آراء المشجعين حول كيفية تعامل الأندية مع الشائعات ومستوى ثقتهم في

المعلومات المقدمة.

حدود الدراسة :

- حدود البحث الزمنية : من عام ٢٠١٠ وحتى عام ٢٠٢٤ ، حيث نشهد في هذه الفترات تطورًا ملحوظًا في إدارة الأزمات في الرياضة، وخاصة في التعامل مع الشائعات.
- حدود البحث المكانية : يقتصر البحث على الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية، ولكن بشكل خاص في المدن الكبيرة مثل الرياض العاصمة وأكبر مدينة في المملكة، تتأثر الأندية الرياضية بشكل كبير بالشائعات نتيجة للتركيز الإعلامي الكبير في هذه المدينة، بالإضافة إلى أنها تعد مركزًا رئيسيًا لوسائل الإعلام الرياضية والتواصل الاجتماعي.

المراجع:

- اسماعيلي، يامنة، بوضياف، نوال، بن خروور، خير الدين. (٢٠١٣). "تعاطي وسائل الإعلام لأسلوب إدارة الأزمات في الأندية الرياضية الجزائرية من وجهة نظر المدربين".
- بوسكرة، أحمد، جوادي، صفاء. (٢٠١٣). "دور الصحافة الرياضية المكتوبة في إدارة الأزمات في الأندية الرياضية الجزائرية لكرة القدم".
- ساغى، عبد القادر. (2018). القيادة الإدارية ودورها في إدارة الأزمات الرياضية لدى الأندية المحترفة لكرة القدم الجزائرية: دراسة ميدانية لبعض رؤساء الأندية الرياضية الجزائرية المحترفة لكرة القدم: دوري موبيلس الأول والثاني المحترف. مجلة المحترف. جامعة زيان عاشور الجلفة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.